العدد الأول

مجلة الهدى

وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلْهُدَىٰٓ

مجلة إسلامية تهتم بقضايا المسلمين و الساحات الجهادية العالمية و المغرب الإسلامي خصوصا

02 صفر 1438 الموافق لـ 1 نوفمبر 2016

أن تخشع قلوبهم
للشيخ عاصم بن حبيب الله حفظه الله

عمي المولدي رحمه الله جهاد و استشهاد
للشيخ المجاهد الحسين أبي الفداء السوفي حفظه الله

مغخرتي و راسي

نافذة على أخبار الأمة

ماذا تعرفون عن بورما..؟

معركة حلب الكبرى

قنفودة تحت القصف

أهم ما جاء في كلمة "ولينذروا قومهم" للشيخ خالد بن عمر باطرفي

إني على الدرب ماض
للشيخ المجاهد قتيبة أبي النعمان الشنقيطي حفظه الله



بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان

تم بحمد الله تعالى بعث هذه المجلة الدعوية الاسلامية "المسماة الهدى" والتي نسعى من خلالها إلى الإهتمام بقضايا المسلمين و بساحات المغرب الاسلامي خصوصا على قدر المستطاع و هي مجلة مستقلة لا تتبع لأي جهة أو مؤسسة يشرف عليها بعض الأفاضل من مجاهدي مغرب الإسلام .

ونعلم الجميع بأن النشر في هذه المجلة الطيبة متاح لجميع مشايخنا و إخواننا الكرام و ذلك عبر إرسال مشاركاتهم الى بريد المجلة، و نحن في انتظار ثمرات أقلامهم .

سائلين الله سبحانه وتعالى الهدى و الرشاد فمنه وحده التوفيق و السداد و نسأله سبحانه أن يجعل هذه المجلة منارا من منارات الدعوة الى الله تعالى و أن يجعل هذا الاعلان مقدمة يفسرها العمل و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تكمل المسرات .

أن تخشع قلوبهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: " أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ "

ما أحوجنا أن نقف عند هذه الآية متذكرين معتبرين

(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) فهي نداء للمؤمنين ، قال بن مسعود رضي الله عنه " إذا سمعت الله عز وجل يقول في القرءان يا أيها الذين آمنوا فأرع لها سمعك فهي خير تؤمر به أو شر تنهى عنه "

(أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ)

الخشوع انكسار القلب ، و امتلاؤه من عظمة الله تعالى ، وخشيته، و محله القلب ، و ثمرته على الجوارح ، و منها فهم كتاب الله تعالى ، و الانقياد له، و البكاء عند تلاوته ، قال الله تعالى " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ"

و قال تعالى "وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَ الْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَ مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ" انتهى

وقال تعالى " أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ"

{وَ لا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ و كَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ}

طول الأمد دفع أهل الكتاب قبلنا أن بَدَّلُوا كِتَابَ اللَّهِ ، و نَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ، كَمَا قَالَ تعالى "فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ"

فنَهَانا الله تعالى أَنْ نَتَشَبَّهَ بِهِمْ فِي أي شَيْءٍ كان، و منه الحذر من مشابهتهم في قسوة القلوب ، قال الطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى في تفسيره " و التَّحْذِيرُ مُنْصَبٌّ إِلَى مَا حَدَثَ لِأَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ قَسْوَةِ الْقُلُوبِ بَعْدَ طُولِ الأَمَدِ عَلَيْهِمْ فِي مُزَاوَلَةِ دِينِهِمْ، أَيْ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُمْ ،عَلَى حَدَثَانِ عَهْدِهِمْ بِالدِّينِ. وَ لَيْسَ الْمَقْصُودُ عُذْرَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِطُولِ الأَمَدِ عَلَيْهِمْ ، لِأَنَّ طُولَ الأَمَدِ لا يَكُونُ سَبَبًا فِي التَّفْرِيطِ فِيمَا طَالَ فِيهِ الأَمَدُ ، بَلِ الأَمْرُ بِالْعَكْسِ ، وَ لا قَصْدُ تَهْوِينِ حُصُولِهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا بَعْدَ أَنْ يَطُولَ الأَمَدُ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْغَرَضُ قَبْلَ طُولِ الأَمَدِ، وَ إِنَّمَا الْمَقْصُودُ النَّهْيُ عَنِ التَّشَبُّهِ بِالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ فِي عَدَمِ خُشُوعِ قُلُوبِهِمْ ، و لَكِنَّهُ يُفِيدُ تَحْذِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَعْدَ أَنْ يَطُولَ الزَّمَانُ مِنْ أَنْ يَقَعُوا فِيمَا وَقَعَ فِيهِ أَهْلُ الكِتَابِ .

أن تخشع قلوبهم

وَيَسْتَتْبِعُ ذَلِكَ الانْبَاءَ بِأَنَّ مُدَّةَ الْمُسْلِمِينَ تَطُولُ قَرِيبًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مُدَّةِ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَ الْبَعْثَةِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ مَوْعِظَةٌ لِلْعُصُورِ وَالْأَجْيَالِ." انتهى

{اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} إِشَارَة و تنبيه من ربنا سبحانه إِلَى أَنَّهُ يُلِينُ الْقُلُوبَ بَعْدَ قَسْوَتِهَا بِبَرَاهِينِ الْقُرْآنِ الساطعة ، كَمَا يُحْيِي الْأَرْضَ الْمَيِّتَةَ الْمُجْدِبَةَ بالمطر فالقلوب محتاجة كل وقت إلى أن تذكر باللَّه ، و بما أنزل ، و يجب عدم الغفلة عن ذلك، فإنها سبب لقسوة القلب وجمود العين.

أخرج الامام مَالِكٌ في موطأه أَنَّهُ بَلَغَهُ " أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ الْقَاسِيَ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ، وَ لَا تَنْظُرُوا فِي ذُنُوبِ النَّاسِ كَأَنَّكُمْ أَرْبَابٌ وَانْظُرُوا فِي ذُنُوبِكُمْ كَأَنَّكُمْ عَبِيدٌ، فَإِنَّمَا النَّاسُ مُبْتَلًى، وَمُعَافًى، فَارْحَمُوا أَهْلَ الْبَلَاءِ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ عَلَى الْعَافِيَةِ»

نعم أحبتي الكرام إن هذه الاية الجليلة عتاب من الرب الكريم الرحيم لأصحاب القلوب الحية ، و استبطاء للاستجابة الكاملة ، عتاب فيه الحض ، والتجييش للخشوع لذكر اللَّه سبحانه وتعالى و تحذير من عاقبة التأخر عن الاستجابة ، و التذكر

أخرج الامام مسلم في صحيحه عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ"

فإذا كان اللَّه تعالى استبطأ قلوب الصحابة، أن لا تكون لانت لذكر اللَّه تعالى ، بعد أربع سنين من إسلامهم، فما يقول الواحد منا عن نفسه ، و هو الذي عاش ، و تربى بين المسلمين ، و مضى على إسلامه السنون تلو السنين، و العقود في إثر العقود ، فاللَّه المستعان على هذه القلوب القاسية ، و الهمم البالية ، و النفوس المتحجرة

و نسأل اللَّه تعالى أن يجيرنا من أن يصدق علينا ماروى الطبراني في مسند الشاميين عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي اللَّه عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا يُرَى فِيهِ خَاشِعًا » و أن يرزقنا الاقتداء بسلف الأمة عند سماع القرءان عموما وهذه الاية خصوصا فقد أخرج أبو نعيم في الحلية عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: " كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِذَا قَرَأَ: {أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ} [الحديد: 16] بَكَى حَتَّى يَغْلِبَهُ الْبُكَاءُ "

والحمد للَّه رب العالمين.

كتبه الشيخ :

عاصم بن حبيب اللَّه حفظه

الشيخ الشهيد

عمي المولدي رحمه الله

جهاد و استشهاد

كتبه الشيخ : حسين أبو الفداء السوفي حفظه الله

إنه من المحزن أن تضعف الذاكرة عن ذكر مآثر هذا الرجل و تخون العبارة ، فلا تفي بالغرض ، فترجع محاولتنا الكتابة عنه تبهيتا لصورته الجميلة، محكوما عليها مسبقا أنها لن تتجاوز قول الشاعر :

ألم تر أن السيف ينقص قدره ..... إذا قيل أن السيف أمضى من العصى

و لكن رغم ذلك فلا أقل من ذكر بعض شمائله و خلاله الحسنة ، تذكيرا للجيل بقادتهم و شهدائهم الميامين ، و حفظا لعهد لم تبله السنون

إنه شيخ المجاهدين وأميرهم يوسف أبو بصير "عبد القادر دويم" وعرف في أوساط المجاهدين بعمي المولدي ولد سنة 1372 هـ الموافق 1952 م في بيئة عزة وإباء ، و جهاد و فداء ، حيث كان والده رحمه الله تعالى من المجاهدين للفرنسيين إبان حرب تحرير الجزائر كان شهيدنا رحمه الله تعالى أستاذا للإعدادية و كان ذا حظوة و منزلة في جبهة التحرير الوطني " الحزب الحاكم في الجزائر آن ذاك" و لما تأسست الجبهة الإسلامية للإنقاذ كان من المساندين لها و أحد المحاضرين في مؤتمراتها و ندواتها و لما حصلت الإنتخابات و فازت فيها الجبهة الإسلامية للإنقاذ كانت قائمته من ضمن الناجحين فعين رئيسا لإحدى بلديات ولاية وادي سوف .

و لما وقع الانقلاب على جبهة الإنقاذ اعتقل ثم أفرج عنه، و لأنه من شم الانوف ، الذين لا ينامون على ضيم ، و لا يرضون بهوان، لما حاول المجرمون اعتقاله ثانية فر قبل مداهمته في الإعدادية التي كان يدرس فيها، التحق بالمجاهدين و بدأ مشواره الجهادي في الجبل الابيض سنة 1993 م

فَلَمَّا صرح الشَّرّ ... فأمسى وَهُوَ عُرْيَان
وَلم يبْق سوى الْعدوان ... دناهم كَمَا دانوا
مشينا مشيَة اللَّيْث ... غَدا وَاللَّيْث غَضْبَان
بضَرْب فِيهِ توهين ... وتخضيع وإقران
وَبَعض الْحلم عِنْد الْجَهْل ... للذلة إذعان



و ابتدأ جهاده المبارك تحت إمارة الأمير "علي السوفي "رحمه الله .

و لما قتل الشهيد علي رحمه الله تعالى اختار المجاهدون عمي المولدي رحمه الله تعالى أميرا عليهم .

فكان من مهامه إداريا أن أسس ديوانا للكتيبة، و عين له مسؤولا إذ كان رحمه الله عليما بالتخطيط و الإدارة.

جهوده في التسليح: عبر عمي المولدي رحمه الله الحدود الليبية متجها إلى السودان حيث التقى الجبل الأشم الشيخ أسامة بن لادن تقبله الله تعالى، و عرض عليه فكرة تسليح المجاهدين فوافق كعادته رحمه الله إلا أن المشروع لم يكتب له التمام بسبب الانباء التي بدأت تصل للشيخ عن انحراف الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر فعاد الشيخ الشهيد أدراجه إلى الجزائر .

الشيخ الشهيد
عمي المولدي رحمه الله

و لكن الشيخ المولدي رحمه اللَّه تعالى لم يهنأ أو يتوانى فاستغل علاقاته السابقة و شعبيته الكبيرة و معرفته بالناس و استطاع ربط الصلات ببعض المناصرين للجهاد آن ذاك ، و من أشهرهم عمي عبد الحميدأبو زيد رحمه اللَّه و الذي سيصبح فيما بعد أحد أكبر القادة في منطقة الصحراء الكبرى. و بذلك استطاع عمي المولدي ان يشتري كمية هامة من الأسلحة و الذخائر ، و كان يوما مشهودا ذلك اليوم الذي جاء فيه ، حتى صارت كتيبة الفتح ملجأ للكتائب الأخرى للتزود بالسلاح .

و من جده في العمل الجهادي رحمه اللَّه انه لما كان ينزل لمدينة سوف كان الإخوة يلحون عليه بزيارة أهله لكنه كان غالبا ما يؤثر العمل على الزيارة.

كان عمي المولدي رحمه اللَّه تعالى أميرا زاهدا متعففا رحيما بالمسلمين شديد التواضع، يحدث و يجالس الجميع ، ذا ثقافة واسعة. وكان أبا حنونا و أميرا حازما في نفس الوقت ولا يحابي في الحق أحدا رحمه اللَّه وكان عادة ما يؤثر بسلاحه الشخصي الشباب و يقول هممن يتعرضون للخطر عرف بنظره الثاقب خاصة في مآلات الأمور مما جنب الكتيبة الكثير من الهزات ... و كان ذا حجة قوية في الجلسات و النقاشات .

و كانت الكتيبة منتشرة على نطاق واسع حينها فلذلك كان يتفقد سراياه حتى يطمئن على مجرى الأمور و قد خطط و اشرف على جل العمليات.

غيرته على الجهاد : و كان غيورا على الجهاد حريصا ان يرتقي صعدا حتى يقام الدين و تحفظ الملة.

كان أحد أعيان الجماعة السلفية للدعوة والقتال ، و قد أراده مجلس الأعيان للبقاء معهم و لكنه اعتذر بالشغلو الوقوف على خدمات المجاهدين بصفته ذا علاقات واسعة بأهالي منطقة وادي سوف و ذو ثقة بينهم .

و كان من مناصبه أن شغل مستخلف أمير المنطقة الخامسة.

رحلته إلى الجنوب : لا ريب ان عمي المولدي و قد نـزل مع كوكبة من المجاهدين الى الجنوب مـن اجل التسليح لا ريب انه كان يحمل مشروعا ما و التقى بالقائد الشيخ خالد ابي العباس و لقمان ابي محمد و الذي أصبح فيما بعد أميرا للمنطقة . و الشيخ المجاهد أبو محمد اليمني رحمه اللَّه تعالى وهو مرسل من قبل الشيخ أبي علي الحارثي رحمه اللَّه تعالى للإطلاع على حال إخوانهم المجاهدين في الجزائر و ذلك لموافاة الشيخ أسامة رحمه اللَّه تعالى بتقرير حول الموضوع.

الرحلة الى الشمال: لما اعتزم القائد الشيخ خالد الرحلة الى الشمال رافقهم عمي المولدي . و عندما وصلوا إلـى الاوراس اشتبكوا اشتباكات عنيفة تكبد فيها العدو خسائر فادحة، واستشهد ثلاثة إخوة كان منهم الشيخ أبو محمد اليمني رحمه اللَّه. وصل المجاهدون إلى مركز القيادة و كانت فرصة سانحة إلتقى فيها عمي المولدي رحمه اللَّه تعالى بكبار القادة و تدارسوا و تشاوروا في تقويم مسيرة الجماعة السلفية. حيث عين أمير جديد للجماعة السلفية للدعوة و القتال هو الشيخ البطل أبو إبراهيم مصطفى و الذي قتل رحمه اللَّه في 2004 م ليتولى بعده الشيخ أبو مصعب عبد الودود نصره اللَّه.

مقتله: قتل عمي المولدي رحمه اللَّه سنة 2005 م بواد جديدة ولاية خنشلة و هو في طريقه الى الاوراس للمشاركة في تعيين أمير جديد للمنطقة الخامس

إِلَى اللَّه أَشْكُو لَا إِلَى النَّاس أَنني ... أرى الأَرْض تبقى و الأَخلاء تذْهب
أَخلاي لَو غير الْحَمام أَصَابَكُـم ... عتبت وَلَكِن مَا على الْمَوْت معتب

نسأل اللَّه عز و جل أن يتقبله في الشهداء و يعلي درجته في عليين و يلحقنا به غير خزايا و لا نادمين و صلـــى اللَّه و سلم على نبينا محمد وعلى آله وسلم .

شعر الشيخ المجاهد قتيبة أبي النعمان الشنقيطي
قيلت سنة 1431هـ الموافق 2010م
بمناسبة دعوات للتراجع وترك هذا الطريق

إني على الدرب ماض

قل للطواغيت قولا غير إيهام ... و ليس من نسج أحلام و أوهام

و إنما من كتاب اللّه حجته ... و قد توشح يلقاهم برسام

إني على الدرب ماض لا يزعزعني ... عنه تراجع أصحاب و أقوام

(و لن أصالحكم ما دام لي فرس ... واشتد قبضا على الصمصام إبهامي)

فأجمعوا كيدكم كُلاًّ فإن على ... ربي اتكالي و هُو الحافظ الحامي

و الحرب ما استعرت من بعدُ فانتظروا ... أعوام حرب على آثار أعوام

لتسمَعُنَّ وشيكا في دياركم ... اللّه أكبر يا ثارات الإسلام

و تُبصِرُنَّ قريبا في منازلكم ... أعلام قاعدة في إِثر أعلام

و لن يُعينكم تلبيس منتسب ... للعلم يمزج كتمانا بإبهام

و يشتري بكتاب اللّه منقرضا ... من الدنى و يله من درب بلعام

يحجوا الحقوق بغير السيف مرجعها ... الحق بالسيف يأتي لا بالاقلام

فانظر بعينك في التاريخ أجمعه ... الاقلام للسيف فيه محض خدام





قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ ۚ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾ ﴾ آل عمران: ١٤٠

بقلوب راضية بقضاء اللّه وقدره تلقينا نبأ عز علينا مسمعه و أثر في قلوبنا موقعه خبر ساء مسامعنا و ارتجت له جوانحنا نبأ مفاده أن اشتباكا وقع مـــع جنود الـــردة والعمالة من طواغيت الجزائر في ولاية باتنة أسفر عن استشهاد خمسة أسود ممن استيقظوا في زمن النيام، و لم يرضوا بالدون من منازل الحياة. إنهم الأبطال الشهداء كما نحسبهم

- **أبو دجانة الزبير.........(سيف دين نحيلي)**
- **أبو بصير هارون ....(هارون سنقوقة)**
- **تميم البليدي.............(إسمه محمد)**
- **عبد المهيمن.............(مسعود بو شريط)**
- **أبو الوليد...............(صلاح دين قارش)**

فإن إدارة مجلة الهدى

تتقدم لأهالي باتنة خاصة والأمة عامة بأحر التعازي وأصدق المواساة في هذا المصاب الجلل راجين من اللّه عز و جل أن يتغمدهم برحمة منه و فضل و أن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

تنويه:

حدث المصاب بتاريخ 26 ذو الحجة 1437 هجري الموافق لـ 29 سبتمبر 2016 م و بهذه المناسبة



بسم اللّه الرحمان الرحيم
و به نستعين ..

يعيش المجاهدون أجواء من الأحوال الإيمانية، تنعكس عليهم بالمحبة ، و تبادل التحايا والهدايا، والصلات والعطايا وسائر أنواع البر و العطف على بعضهم البعض فيا لهم من رجال، و يالها من نماذج من الطراز الأول .. و من ضمن هذا الذي أشرنا إليه هذه الرسالة الأخوية و هـــي من مجاهد على أرض الجزائر ـ المغرب ـ إلى أخ له ـ مجاهد آخر ـ على أرض اليمن (المشرق) و سببها هو أن الأخ المجاهد اليمني كتب رسالة في بعض (المجموعات) يثني فيها خيرا على إخوانه المجاهدين فـــي الجزائر و يشكرهم و ينوه بصبرهم و ثباتهم و جهادهم و رباطهم مظهرا عواطفه وشفقته عليهم وإحساسه بهم، وكان سببها مقتل ثلة من المجاهدين على أرض الأوراس (الجزائر) فكان هذا الـــرد المباشر في لقاءات تحاورية ممتعة جدا عبر مجموعات (التلغرام). نسأل اللّه أن ينفع بهذه الكلمات، و نسألــه سبحانه أن يقر أعيننا بنصر هؤلاء المجاهدين ـ صمام أمان الأمة ـ على القوم الظالمين.. آميــن آميــن.. و الآن مع نص الرسالة وهي مع قصرها تدل على معاني الحب والولاء المتبادلة بين حماة الدين (أهل الجهاد)، تفضل وقد تركناها كما هي، وهي هدية لك أيها المناصر للجهاد وأهله فتقبلها جزاك اللّه خيرا
ـ من إخوانك ـ

*   *   *

:بسم اللّه، وبعد :
جزاك اللّه خيرا.. وبارك اللّه فيك على كلماتك الطيبة وشعورك الفياض
و إليكم إليكم يا أهل اليمن، يا أنصار الشريعة
و أهل الحكمة والإيمان، هل تظنون أننا لا نحبكم؟
ونادت بي الأشواق: مهلا فَهَذِهِ*منازل من تهوى, رويدك فانْزِلِ
:أمّا من ذكرت فأقول عنهم
ويلبس أثواب المنايا شبابنا*وتمضي بهم في كل فجٍّ قوافلُ

أخي الحبيب العزيز :
أولئكَ إخوَانِيْ على كُلِّ جَبْهَةٍ*بها مِنهُمُ ذِكرٌ وفي ثَغْرِها قَبْرُ
قُبُورُهُمُ بينَ الثُّغُورِ غرِيبَةٌ*يُبَاعِدُ منهَا السّهْلُ والجَبَلُ الوَعْرُ
تُعَمّرُ آفَاقَ الثُّغُورِ قُبُورُهُمْ*وأوْطانُهُم مِنهُم مرابِعُهَا قَفْرُ
،(باتنة، بومرداس، المدية، البويرة، تيزي وزو، بجاية (وما أدراك ما بجاية
جيجل، سكيكدة، قسنطينة، عنابة.. إلخ
وأَبْشِر أيها الطيب سنصبر لأعداء الدِّين ــ بعون اللّه تعالى ــ
كما صبروا لنا، و لسنا سواء
ولا تحزن كثيرا على إخوانك أخي الحبيب، ولئن تمجّنا الأبصار و تخذلنا الأنصار
فتحدونا بفضل اللّه وحده : (إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّه مَعَنَا)
و قوله ــ صلى اللّه عليه وسلم لصاحبه عن مولاه جل جلاله:
(هو ناصري، و لن يضيعني أبدا)
نسأل اللّه أن يثبِّتنا وإياكم و سائر الأحباب
على التوحيد حتى نلقاه.. آمين آمين آمين

سـلامٌ مِـنْ (فَارِسٍ) فـي أرضِ حـربٍ
إلـى (اليَمَنيِّين) مَـفـخَـرَتـي وَرَاسـي
سلامنا لكم جميعا، وإلى اللّه نشكو ــ واللّه! ــ تقصيرنا في حق الأفاضل
الأكارم أهل الخلق، والنبل، والشرف من أمثالكم (نحسبكم واللّه حسيبكم
نصركم اللّه تعالى وأعزّ بكم الدِّين، وجعل لكم لسان ذِكْر في الآخرين
أخوكم/ نيابة عن إخوانه في جزائر الإسلام
وطاقة مثلي غير خافية*والنمل يُعذر في القدر الذي حملا
دعواتك/ لي ولإخواني المجاهدين و لوالدي
الجزائري الغريب

نافذة على أخبار الأمة

ماذا تعرفون عن بورما ..؟

لكل قضية معين و ناصر الا اهلنا في أراكان رخصت دمائهم عند البشر و رضي اخوانهم عليهم الهوان . اللهم انهم ضعفاء فقوهم و فقراء فأغنهم و حفاة فاحملهم وعراة فاكسهم ومظلمون فانتصر لهم اللهم و تقبل شهدائهم و اشفي مرضاهم و فك قيد أسراهم يا ذا العزة و الجبروت

ماذا تعرف عن أراكـــــان بورمـــا ؟

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ... وبعد

أخي المسلم أختي المسلمة هل سمعتما بمأساة المسلمين في أركان المحتلة، انها دولة مسلمة محتلة من حكومة بورما

الموقع

تقع أركان في جنوب غرب بورما "مينمار" حالياً

حدودها :

من الغرب خليج البنغال ومن الشمال بنغلادش و من الشرق سلسلة جبال الهملايا والتي جعلت أركان منفصلة عن بورما البوذية تماما،وأعطتها شكل وحدة جغرافية مستقلة

المساحة :

تبلغ المساحة 35000 كيلو متر مربع يبلغ عدد سكانها أربع ملايين نسمة نسبة المسلمين منهم 70٪ الديانات الأخرى البوذيون والمسيحيون وغيرهما 30٪

العاصمة: "أكياب" يقال لمسلمي أركان بورما "الروهنجيا" وهذا الاسم مأخوذ من "روهانج" الاسم القديم لآركان . و قد بدأ دخول أهل أراكان في لإسلام في القرن الأول الهجري مع مجيء التجار العرب المسلمين الى هذه البلاد و تبعهم مسلمون آخرون في قرون لاحقة قبل ستة قرون تقريبا قامت أول دولة إسلامية في أراكان عام 1430م بقيادة سليمان شاة وامتد الحكم الإسلامي لمدة 350 عاما تولى خلالها 48 ملكا مسلما الى أن غزاها البوذيون عام 1784م ثم استعمرتها بريطانياة عام 1824م و بعد الاستقلال عن بريطانيا عام1948م حاول المسلمون في أركان الاستقلال رغم و عدهم بتحقيق تقرير المصير و الانفصال عن بورما بعد مضي سنوات و لكن بورما لم تف بوعدها فهم لا يزالون تحت الاحتلال و قد زاد البلاء بعد استيلاء الشيوعيين على السلطة عـــام 1962م حيث اتخذت الحكومات المتعاقبة خطوات مدروسة لـــسلخ المسلمين عن عقيدتهم و تصفيتهم أو تهجيرهم وتحويل أراكان المسلمة الى دولة بوذية خالية من مشاكل المسلمين الروهنجا في أراكان

يعاني المسلمون في داخل أراكان أنواعاً من الاضطهاد و المصاعب من قبل حكومة بورما البوذية على أيدي قواتها المسلحة فلقد تم تشريد مليون و نصف المليون مسلم الى بلدان عديدة في فترات مختلفة كما تم إبادة الوف من الأبرياء من العجائز والأطفال وفيما يلي بعض اللمحات عن المعاناة والمشاكل التي يواجهها المسلمون :

1 — قتل أكثر من 250000 الف مسلم (ربع مليون) منذ احتلالها من قبل حكومة بورما .

2 — هدم العديد من المساجد وتحويل العديد منها الى معابد بوذية ومراقص وخمارات .

3 — انتهاك حرمات النساء واجبارهن على خلع الحجاب والعمل في معسكرات الجيش .

4 — تهجير المسلمين وتشريدهم بدون مأوى ولا ملجأ وتوطين البوذيين بيوتهم وأراضيهم .

5 — الغاء المدارس الإسلامية وانتهاك حرمات المقابر .

6 — اعتقال علماء الاسلام و الشيوخ بدون مبرر الى أجل غير مسمى .

7 — حرمان المسلمين من حرية السفر والتنقل في داخل البلاد وخارجها .

8 — نهب اموال المسلمين وانتزاع محاصيلهم الزراعية ومنع استيراد المواد الغذائية من مدن أخرى لنشر المجاعة .

9 — ترويج الثقافة البوذية بين الشباب والفتيات بقوة السلاح وإجبار المسلمين على تغيير الاسم الإسلامي باسم بوذي .



نافذة على أخبار الأمة

10 – منع المسلمين من ممارسة أعمال التجارة، بموجب قانون الجنسية الذي وضع عام 1982م والذي الغى جنسية المسلمين الروهنجي في أراكا.
11 – منع زواج المسلمين بحرية و وضع العقبات في الزواج و إجبارهم على تحديد النسل و ترويج فكرة الزواج المختلط بين المسلمين و البوذيين
و من الجدير بالذكر أن عمليات القتل و الإجراءات التعسفية قد تصاعدت أضعافا مضاعفة ضد المسلمين خصوصاً عام 1991م حيث تدفق سيل اللاجئين مرة أخرى الى دولة بنجلادش المجاورة ، و قد بلغ عددهم نصف مليون تقريباً و لم يسجلوا لدى حكومة بنجلادش و لا شؤون اللاجئين التابعة للأمم ويعيش هؤلاء المشردون في المناطق الجبلية والساحلية في ظروف صعبة من ناحية السكن والغذاء والعلاج و يموت الأطفال و العجائز يومياً واللّه المستعان .

أخي الكريم أرخص دم الدم المسلم بل اصبح ارخص من دم ***** الغربي. الم ترى الى الحيوان في بلاد الغرب عندما يدهس أو يعامل بسوء تقوم لجنة الرحمة بالحيوان و لا تقعد و اذا كان انسان مسلم لا يأبهون لذلك لا نبخل بما تجود به أنفسنا لنصرة اخواننا المضطهدين. قال صلى اللّه عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر و الحمى هذا و نسأل اللّه العلي القدير أن ينصر المؤمنين فـي كل مكان بنصره الذي و عدهم قال تعالى:(ولينصرن اللّه من ينصره ان اللّه لقوي عزيز)
منقول للأخ **أبو فارس يونس الأركاني** جزاه اللّه خيرا لكن كثيرا من المسلمين لا يعلمون عن أراكان اسمها فضلا عن مأساتها *.

ملحمة حلب الكبرى

قام المجاهدون على أرض الشام المباركة بعد إعادة ترتيب الصفوف و شحذ العزائم، ببدء معارك جديدة لفك الحصار عن حلب مجددا، استجابة لصرخات المحاصرين و نصـرة للمستضعفين، فانطلقت المعركة بالتمهيد الكثيف بمختلف الأسلحة الثقيلة ، تلاها تقدم أسـود الإستشهاديين و الـعربات المسيرة عن بعد و السيـارات المركونة التـي هزت تمركزات و تجمعـات النصيريين و المرتزقة و الروافض الملاعين، و أعلن المجاهدون خلال الساعات الأولى من انطلاق المعركة السيطرة على بعض المناطق و للّه الحمد، و لا تزال المعركة بفضل اللّه مستعرة مستمرة، و قد أطلق على هذه المعركة الحاسمة اسم الشهيد ـ كما نحسبه ـ (أبو عمر سراقب) القائد -العسكري لجيش الفتح الذي قتل بقصف من طائرة يعتقد أنها للتحالف الصليبي.
اللهم انصر المجاهدين على أرض الشـام المباركة و ألف بين قلوبهم و اجعلهم يدا واحدة على من سواهم.

قنفودة تحت القصف

يتعرض سكان منطقة "قنفودة" إلى قصف إمـاراتي لعشرات المرات يوميا. إضافة إلى الطائرات بـدون طيار الأجنبية و التي كثفت طلعاتها الأيام الماضية بغارات ليلية عنيفة على بيوت الآمنين و محلاتهم و لم تستثن هذه الحملة الشيطانية الغاشمة حتى بيوت اللّه تعالى.
و قد نشر مركز "السرايا" صور لبعض المجازر و الدمار الذي طال منطقة قنفودة التابعة لـمدينة بنغازي و الذي راح ضحيتها عدة أطفال يوم 4 أكتوبر الماضي. فاللهم كـن لإخواننا المسلمين في قنفودة و مـن شر العميل حفتر و جنوده و مـن شر أعداء أمتنـا المسلمة التي تجمع عليها الغرب و الشرق



قصف المساجد

قصف الأحياء السكنية

مجزرة 4 أكتوبر

أهم ما جاء في كلمة الشيخ المجاهد خالد بن عمر باطرفي



أصدرت مؤسسة الملاحم كلمة بعنوان و لينذروا قومهم، للشيخ المجاهد خالد باطرفي حفظه اللّه و هي مفعمة ببعض النصائح الطيبة و التوجيهات الهادفة، و من أهم ما جاء فيها إشارته في بدايتها إلى أن: "هيئة الأمم المتحدة تشارك في التآمر الصليبي الصفوي على الأمة الإسلامية في قلب العالم الإسلامي. وتعرّض الشيخ خالد لذكر حلب و مما ذكره حولها: "الكل يشاهد في حلب الحصار و القصف المتعمد للأسواق و الأماكن العامة و حتى المساعدات لم تسلم من القصف.

ثم عرّج على اليمن بقوله: "في اليمن يتجلى الحقد الصليبي الصفوي في دعم إيران للحوثي وذلك بتواطئ أمريكي".

و أشار إلى أنه: " تواطأت أمريكا و دول الخليج مع الحوثيين حتى خرج الأمر من أيدي آل سعود فأعلنوا عن عواصفهم".

ثم لفت الانتباه إلى أن: "التحالف العربي ارتكب مجازر بحق المسلمين من أهل السنة في وسط اليمن وجنوبه

ولم يهمل دور الطائرات الأمريكية في استهداف المجاهدين حيث قال:"الطائرات الأمريكية تكثف قصفها على المجاهدين من أهل السنة في اليمن

كما أنه أفرد بالذكر العراق الجريح فقال: " العراق لم يسلم من المؤامرة الصليبية الصفوية، فجاؤوا بحدهم وحديدهم و جمعوا الأحلاف والأحزاب

و لم يغفل الحرب و المؤامرة على أهل السنة في الموصل فجاء في خطابه: "الصليبيون و الرافضة يكملون مشوارهم في حرب أهل السنة عبر الهجوم على الموصل أكبر تجمع للسنة".

و حذّر من خطر الروافض فقال: "ما يحدث في اليمن والشام والعراق جزء من مخطط يهدف إلى احتلال بلاد المسلمين وتمكين الروافض منها ".

كما أنه ذكر وأشار إلى نقطة بالغة الحساسية والأهمية، وهو ما يتعلق ببلاد الحرمين (مهبط الوحي وقبلة المسلمين)، فقال حفظه اللّه: "مما يظهر أن الدور القادم للمخطط الصليبي الصفوي سيكون على بلاد الحرمين مهبط الوحي

و نبه المسلمين إلى أن: "الحملة الصليبية الصفوية على بلداننا تزحف علينا وتأكلنا قطعة قطعة ولا تراعي حرمة ولادينا

ثم كان من حزمه ونحسب أنه من توفيق اللّه له أنْ وجّه خطابا حاسما صريحا للعلماء ورثة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام فقال (وهي كلمات عربية عن الإعجام):" أيها العلماء؛ إن لم تقفوا اليوم ضد المشروع الصليبي الصفوي وأنتم أهل للوقفة فلا خير فيكم".

و ذكّرهم بعلة العلل (الترغيب و الترهيب) فقال : " أيها العلماء؛ أنتم أنتم فلا تضيعوا أمركم برغبتكم أو رهبتكم فواللّه لو قمتكم لقامت الدنيا و ما قعدت .. أيها العلماء ؛ انفروا لإخوانكم المجاهدين فساحات الجهاد في حاجة ماسة لكم و متعطشة لأمثالكم".

و لم ينس الشيخ خالد أن يوجه كلمات و استنفار للقبائل فصاح:"يا قبائل الإسلام؛ السلاح السلاح و الفزعة الفزعة والحُرَمَ الحُرَمَ وشدوا أحزمتكم". و هيؤوا أنفسكم فقد حان وقتكم ".

و إلى شباب الأمة (مدد و وقود الجهاد) قال: "يا شباب الأمة؛ النفير النفير والجهاد الجهاد انصروا إخوانكم في شتى الجبهات فأنتم مدد الأمة".

"ياشباب الأمة؛ من لم يستطع منكم النفير فلا أقل من أن يعين إخوانه بكل ما يستطيع"

"ياشباب الأمة؛ عليكم بالإعداد في شتى المجالات التي يحتاجها إخوانكم المجاهدون عسكريا و بدنيا و علميا"

ثم حمّل المسؤولية للمجاهدين فذكّرهم قائلا:" أيها المجاهدون الصامدون إن عليكم الحمل الأثقل، بأس عدوكم ضعيف ولا يظهر إلا مع تفرقكم.

و أشار إلى أهم واجب عليهم اليوم و هو: " أيها المجاهدون؛ توحدكم أمانة في أعناقكم أو صرتم ممن خان الأمانة و أضاع الأمة التي رمت بفلذات أكبادها إليكم .. "أيها المجاهدون؛ الذي ينقصكم اليوم هو الجماعة و الأخوة و التراحم والتلاحم و الجسد الواحد".

و حذرهم من الفرقة فقال: "لكل عبادة آفة؛ وآفة الجهاد التنازع، فكونوا عباد اللّه إخواناً، وإياكم أن تسلموا بعض جسمكم لعدوكم".

وختم وصاياه للمجاهدين بقوله: "فأنتم اليوم درع الأمة ".

فهذا أهم ما جاء في كلمة الشيخ خالد باطرفي وقد لاقت الكلمة قبولا طيبا، وانتشارا واسعا في الأوساط الإسلامية، وذلك لنفاسة المواضيع التي تناولتها و أهميتها.


بنغازي
قلعة الصمود
مجلة الهدى
@MAJALLATALHODA
@MAJALLAT_ALHODA